



جامعة القاهرة
معهد البحوث والدراسات الأفريقية

مجلة الدراسات الأفريقية

- * رحلة حج ممسا موسى ... قراءة جديدة في ضوء تأويلات الشكري
- * الدوافع السياسية للحرب في مجتمع السودان الغربي
- * بعض المناظر الصخرية ذات المللوث البني في تلسيلي ناجر خلال مرحلة الرعي (٤٠٠٠ ق.م - ٢٠٠٠ ق.م)
- * شواهد المقبرة الملكية في زنجبار مصدرًا لتاريخ أسرة البوسعيد (١٨٤٣ - ١٩٧٠)
- * الحرب والذهنية في مجتمع السودان الغربي إبان القرنين ٩ - ١٠ هـ / ١٥ - ١٦ م
- * النزاع الفرنسي البريطاني حول إقليم إبيما وتعيين حدود غينيا وسيراليون (١٨٩٣ - ١٩٠٣)
- * تصوير الشعر الأمهري لموجات الجفاف والمجاعة في إثيوبيا
- * عبارة السبب في اللغة السواحلية «في ضوء منهج تحليل المكونات المباشرة»
- * الهجرة الدولية الأفريقية
- * أثر التغيرات المناخية على الأمن الغذائي في إقليم الساحل الأفريقي
- * جرائم المخدرات في محافظة مطروح «دراسة جغرافية»
- * مضيق باب المندب دراسة في الجغرافيا السياسية والجيوسياسية
- * أهمية التمثيل الدبلوماسي في إدارة العلاقات الدولية (دراسة مقارنة بقطر الإسلامي والتقنين الدولي العام)
- * دور المجتمع المدني الأفريقي في الآلية الأفريقية لمراجعة النظراء
- * دور قطاع النفط في تحقيق التنمية الاقتصادية
- * مجتمع الفالنتي والضوابط الاجتماعية في غانا «دراسة في الأنثروبولوجيا الاجتماعية»
- * واقع السياسات التعليمية في ماليزيا ومدى استفادة الجزائر من هذه التجربة

٢٠١٤

العدد ٣٦

عبارة السبب في اللغة السواحيلية « في ضوء منهج تحليل المكونات المباشرة »

سيد رشاد قرني محمد(*) أ.د. محمد علي نوفل(**)

مقدمة:

يتناول هذا البحث عبارة السبب في اللغة السواحيلية باعتبارها عبارة فرعية أو تابعة؛ وهي العبارة التي لا يمكن أن تأتي مستقلة بذاتها في جملة تامة، ولا ترد إلا مقرونة بعبارة رئيسية. ويمكن أن تحتوي الجملة على عبارة فرعية واحدة أو أكثر. يبدأ البحث بتناول مفهوم السببية عند علماء اللغة ثم يعرج على تعريف عبارة السبب في اللغة السواحيلية والبنية التركيبية لعبارة السبب وكذا الوظائف التي تؤديها في الجملة من خلال استخدام منهج تحليل المكونات المباشرة immediate Constituent analysis الذي يقوم بتحليل التركيب سواء أكان جملة أو عبارة أو شبه جملة ... إلخ إلى عناصره الرئيسية والتفصيلية، وصولاً إلى أصغر وحدة لغوية لا تقبل التحليل وهي المورفيم.^(١)

قام الباحث بتحليل عبارات السبب إلى مكوناتها الرئيسية باستخدام رسم شجري توضيحي، وهو عبارة عن عجرة تتشعب عنها فروع تبين العناصر الرئيسية المكونة لعبارة السبب؛ وتنفرع عن هذه الفروع خطوط مستقيمة تمثل الوحدات اللغوية المكونة لطرفي الإسناد في العبارة وكذا الموسعات اللغوية المرتبطة بأحدهما أو كلاهما وصولاً إلى المورفيمات المكونة للمركبات الفعلية في العبارة.

(*) مدرس اللغة السواحيلية المساعد بقسم اللغات الإفريقية - معهد البحوث والدراسات الإفريقية - جامعة القاهرة.

(**) أستاذ الدراسات اللغوية ولغتي الهوسا والسواحيلي ورئيس قسم اللغات الإفريقية بمعهد البحوث والدراسات الإفريقية - جامعة القاهرة.

(١) رمزي منير بعلبكي (١٩٩٠): معجم المصطلحات اللغوية. دار العلم للملايين، بيروت، ص ١١٧ (بتصرف).

مادة البحث وحدوده

استند البحث إلى مادة لغوية ممثلة في عينة عشوائية منتظمة قوامها ٥٠ مقالاً صحفياً من الصحافة السواحيلية المعاصرة اليومية والأسبوعية الصادرة في جمهورية تنزانيا الاتحادية (كحد مكاني) خلال الفترة من عام ٢٠٠٩ وحتى ٢٠١٢ (كحد زمني).

الخطوات الإجرائية

١. قام الباحث بكتابة الجملة السواحيلية كاملة و ترجمتها إلى اللغة العربية.
٢. قام الباحث بتمييز عبارة السبب -محل الدراسة- بالخط البارز **Bold**.
٣. استخدم الباحث الاختصارات السواحيلية في تحليله لعبارة السبب.
٤. استخدم الباحث اختصارات تشمل (اسم الصحيفة، ونوع المقال الصحفي، وتاريخ صدور الصحيفة، ورقم الصفحة).
٥. قام الباحث في نهاية كل نموذج لغوي بتوضيح المكونات المباشرة لعبارة السبب في شكل معادلة باللغتين السواحيلية والعربية.

مفهوم السببية في اللغة

يقول محمد رزق شعير في تعريفه لعلاقة السببية إن علاقة السببية هي إحدى علاقات الارتباط المنطقي بين المعاني؛ حيث يقتضي سياق الجملة من المتكلم أحياناً أن يلجأ إلى هذه العلاقة لتكون معيناً له على بيان سبب وقوع الحدث، قال ابن يعيش : لا بد لكل فعل من مفعول به، وسواء ذكرته أو لم تذكره؛ إذا العاقل لا يفعل فعلاً إلا لغرض وعلّة ”. ومن المنطق أن الحدث يكون سبباً في وقوع حدث آخر؛ فالسعادة سبب في وقوع الابتسام، والطمع سبب في حدوث السرقة.^(١)

تعرف عبارة السبب Causal Clause بأنها عبارة إتباعية أو فرعية تبين سبب الفعل في العبارة الرئيسية، ويتصدرها في الغالب عاطف سببي causal conjunction^(٢) أو كلمة دالة على السبب مثل because اللغة الإنجليزية كما في نحو: I came because I wanted to.... ” جئت لأنني أريد أن ... ”^(٣)

وتعد عبارة السبب أحد أنواع العبارة الظرفية التي تؤدي وظيفة الظرف في المركب الفعلي في الجملة. كما أن هناك ما يسمى بحالة السببية Causative Case بالنسبة ” للاسم وهي الحالة التي تدل، في بعض اللغات، على معنى بسبب من كذا ”^(٤)، وبالنسبة للفعل هناك صيغة تسمى Causative Form أي صيغة تسببية وهي ” صيغة للفعل تستعمل حين تريد أن تجعل غيرك يقوم بالفعل، مثل صيغة أفعل، وفعل في اللغة العربية، مثل (أشعر) أي جعله يشعر ومثل (نبه) أي جعله ينتبه.“^(٥)

(١) محمد رزق شعير(٢٠٠٧): الوظائف الدلالية للجملة العربية: دراسة لعلاقات العمل النحوي بين النظرية والتطبيق. تقديم: عبده الراجحي، مكتبة الآداب، القاهرة ، مرجع سابق، ص ١٣٨ (بتصرف).

(٢) عاطف يتصدر عبارة تبين سبب حدوث الفعل. انظر : بعلبكي، ص ٨٤.

(٣) رمزي منير بعلبكي، مرجع سابق، ص ٨٤ (بتصرف).

(٤) نفس المرجع السابق، ص ٨٥ (بتصرف).

(٥) محمد علي الخولي (١٩٩١): معجم علم اللغة النظري. ط٢، مكتبة لبنان ناشرون، صص:

وتستخدم بعض اللغات كالعربية والسواحيلية ما يسمى بـ Causative affix أي زائدة سببية ” تضاف إلى الفعل لتدل على أن المبتدأ جعل شخصاً آخر يقوم بالفعل ”.(١) أي أن حالة السببية قد تكون في الاسم أو المصدر وقد تتمثل في جار سببي كما في اللغة العربية ” دخلت النار في هرة ”.(٢)

ويعرف Chomi عبارة السبب Kishazi sababu بأنها:

”Hutambulika kwa vikundi husishi mbali mbali kama vile”
kwa sababu, kwa maana, kwa hiyo, kwa hivyo, kwa vile,
” ambavyo hutangulia kishazi husika ” (٣)

” عبارة تنصدرها مركبات جرية مختلفة مثل: kwa ، kwa sababu ،
kwa vile ، kwa hivyo ، kwa hiyo ، maana ” من أجل ، بسبب ، لأن،
التي تسبق العبارة المتعلقة بها“.

وذكر Kapinga أن هناك نوع من الروابط أو أدوات الربط تسمى Vihusishi
kwa kuwa ، بمعنى : لأن او بسبب كذا، نتيجة لكذا...).(٤)

فالعبارة السببية هي عبارة ظرفية تنصدرها أداة أو دالة تفيد التبعية؛ أي أن
هذه العبارة تابعة للعبارة الرئيسية في الجملة ولا يمكن أن تستقل بنفسها، ومن هذه
الأدوات أو الدوال:

ومن أمثلة ذلك:

(١) محمد علي الخولي (١٩٩١)، مرجع سابق، ص ٣٩.

(٢) رمزي منير بعلبكي ، مرجع سابق، ص ٨٥ (بتصرف).

(3) E. Wesana Chomi (2003): Kozi Tangulizi Katika Sarufi Miundo ya Kiswahili. Chuo Kikuu cha Sebha, Libya, p: 201.

(4) M.C. Kapinga (1983): Sarufi Maumbo ya Kiswahili. Taasisi ya Uchunguzi wa Kiswahili, Chuo Kikuu cha Dar Es Salaam, p: 203- 204.

Tukaambiwa **tukae chonjo kwa sababu huo ulikuwa ni mwanzo tu.**

(TZ.Da., 5-9-2010 , uk: 11 / T.S.)

أبلغنا أن نجلس جانباً لأن هذه كانت البداية فقط.

Wapinzani wanadharauliwa **kwa kukosa umakini.**

(TZ.Da., 5-9-2010 , uk: 11 / T.S.)

المعارضون يحتقرون بسبب عدم التركيز.

Kwani wameona kuwa mpaka sasa hamkufanya lolote, kwa hiyo wamekwenda kwa Muhammad kuangukia na kumtaka wawe pamoja nae Muhammad amekubali.

(Zan.Le.,7-9-2010, uk:7 / T.D.)

لأنهم يروا إنكم حتى الآن لم تفعلوا شيئاً، لهذا (السبب) ذهبوا إلى محمد للاستسلام وعزمهم أن يكونوا معه وقد وافق محمد.

البنية التركيبية لعبارة السبب

إن أكثر أنواع عبارة السبب دوراناً هو ذلك النوع الذي يبدأ بأداة سبب؛ حيث ورد في مادة الدراسة ٢٧٩ مرة من أصل ٣٠٤ لعبارة السبب أي بنسبة (٨,٩١٪)، ولكن في بعض الأحيان قد تخلو العبارة من دوال السبب وفي هذه الحالة لا بد وأن تحتوي على فعل في صيغة التسببية، وقد ورد هذا النوع في مادة الدراسة ٢٥ مرة بنسبة (٢,٨٪) فقط.

وقد تبين من تحليل المادة اللغوية للدراسة أن عبارة السبب تأخذ عدة أشكال من حيث البنية التركيبية، وأنها قد تأتي بسيطة تنصدرها أداة تدل على السببية والتبعية وقد تأتي موسعة بموسعات لغوية عديدة، وفيما يلي أبرز الأنماط التي وردت عليها عبارة السبب في مادة الدراسة.

- عبارة السبب في صدر الجملة

Kwa vile Rostam alinukuliwa mapema mwaka huu akidai kuwa kuwa fedha ambazo Dowans inaidai TANESCO (*) ni fedha “ndogo” sana kwake na anaweza kuzitengeneza kwa miezi michache tu kutokana na shughuli zake za ndani na nje ya nchi.

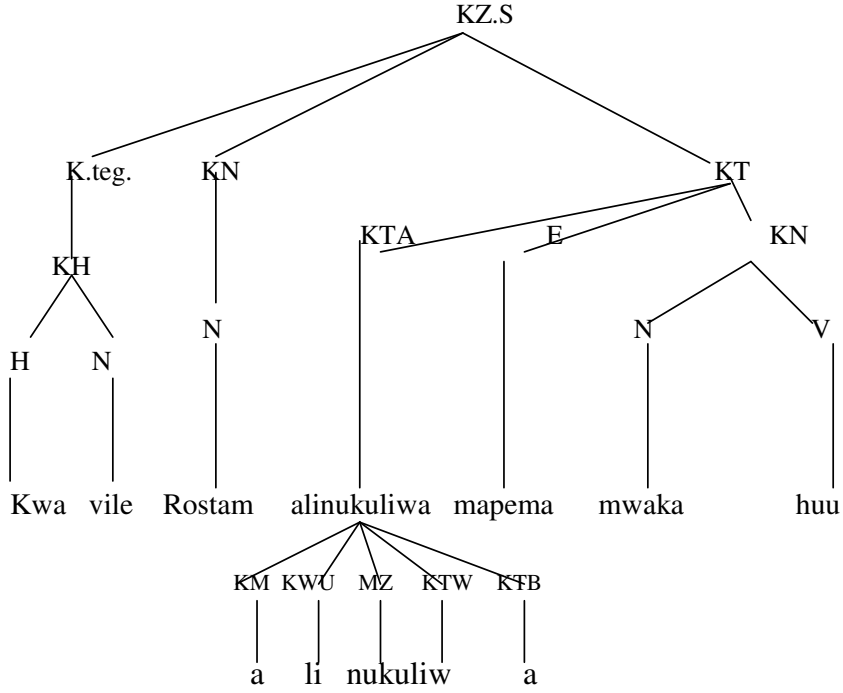
(TZ.Da., 2-2-2011, T. Uch.)

لأن رستم نُقل عنه مبكراً في هذا العام إدعاه بأن الأموال التي يدعى بها ” دوانز ” لشركة الكهرباء التنزانية يعتبر مبلغ ضئيل جداً بالنسبة لها ويمكنه توفيره في غضون شهور قليلة نتيجة لأشغاله داخل الوطن وخارجه.

Kwa vile Rostam alinukuliwa mapema mwaka huu

لأن رستم نُقل عنه مبكراً في هذا العام

(*) اختصار لـ: Tanzania Electrical Supply Company ويعني : شركة الكهرباء التنزانية.



KZ.S → K.teg. + KN + KT

K.teg. → KH

KH → H + N

KN → N

KT → KTA + E + KN

KTA → (KM + KWU + MZ + KTW + KTB)

E → EM

KN → N + V

N → N

V → VO

(دالة سبب + اسم علم + تركيب فعلي + ظرف زمان + اسم مفرد + صفة إشارة)

- عبارة السبب بعد العبارة الرئيسية في الجملة

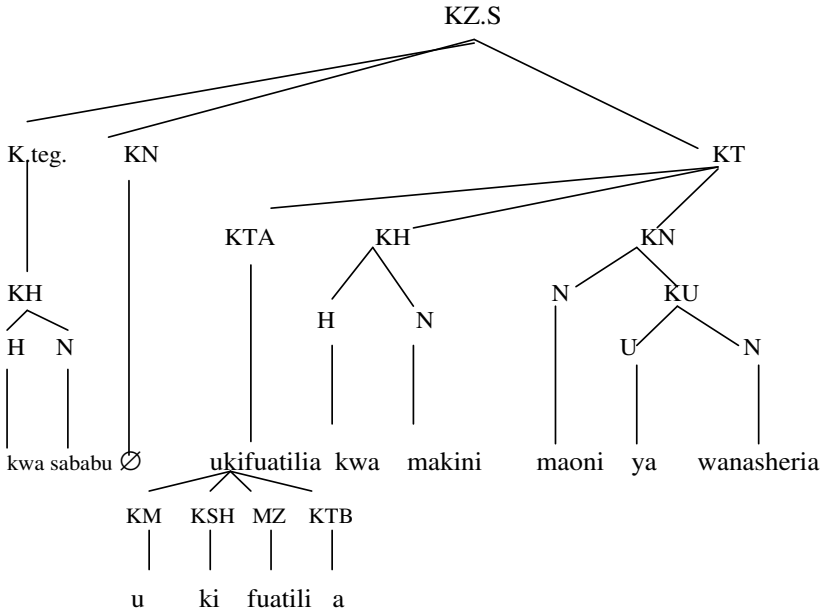
Nasema hivi **kwa sababu ukifuatilia kwa makini maoni ya wanasheria**, mantiki inataka kuwa jambo fulani lifanyike kuhusiana na sheria hii.

(TZ.Da., 5-9-2010 , uk: 11 / T.S.)

أقول هكذا لأنك إذا تابعت بتمعن آراء القانونيين، فإن المنطق يقول إن أمراً ما يُتخذ بخصوص هذا القانون.

kwa sababu ukifuatilia kwa makini maoni ya wanasheria

لأنك إذا تابعت بتمعن آراء القانونيين



بالنظر إلى المثال السابق نجد أن العبارة السببية تكونت من:

KZ.S → K.teg. + KN +KT

K.teg. → KH

KH → H + N

KT → KTA + KH + KN

KTA → (KM + KSH + MZ + KTB)

- ٢٧٤ -

KH → H + N

KN → N + KU

N → N

KU → U + N

(دالة سبب + تركيب فعلي + حرف جر + اسم مفرد + اسم جمع + رابطة إضافة + اسم جمع)

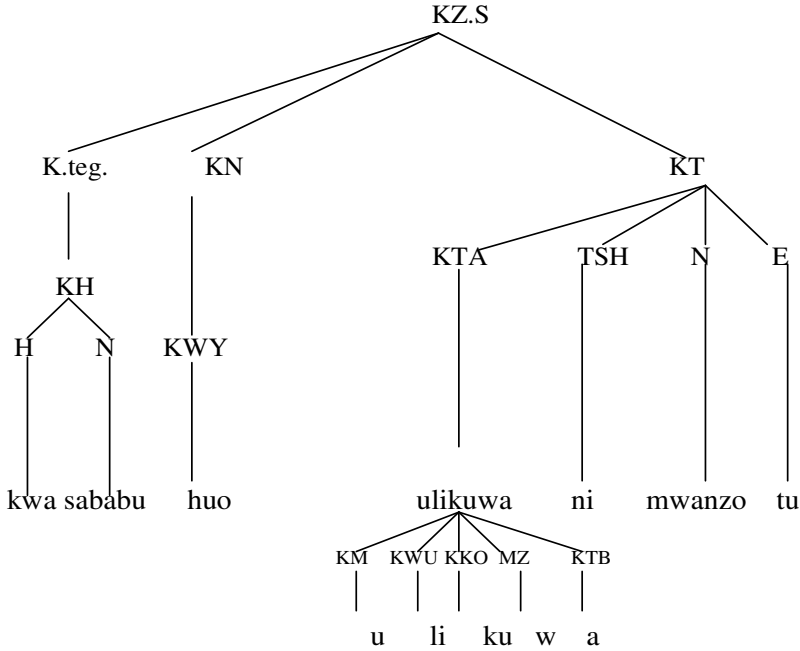
Tukaambiwa tukae chonjo **kwa sababu huo ulikuwa ni mwanzo tu.**

(TZ.Da., 5-9-2010 , uk: 11 / T.S.)

أبلغنا أن نجلس جانباً لأن هذه كانت البداية فقط.

kwa sababu huo ulikuwa ni mwanzo tu

لأن هذه كانت البداية فقط



KZ.S → K.teg. + KN + KT

K.teg. → KH

KH → H + N

KN → K.WY

KT → KTA + TSH + N + E

KTA → (KM + KWU + KKO + MZ + KTB)

TSH → TSH

N → N

E → EI

(دالة سبب + ضمير إشارة + تركيب فعلي + فعل مساعد + اسم مفرد + ظرف) .

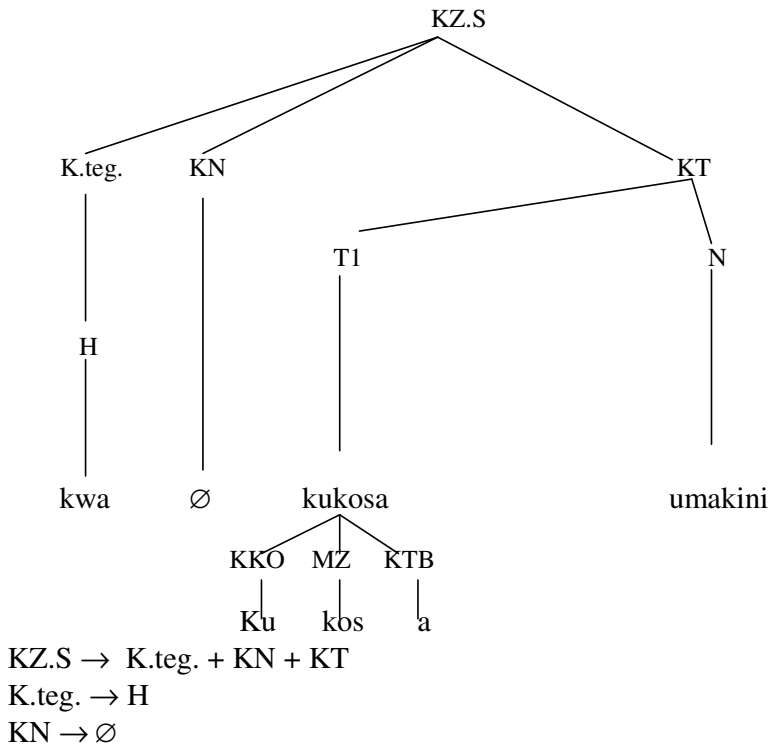
Wapinzani wanadharauliwa **kwa kukosa umakini**.

(TZ.Da., 5-9-2010 , uk: 11 / T.S.)

المعارضون يحتقرون بسبب عدم التركيز.

kwa kukosa umakini

بسبب عدم التركيز



KT → T1 + N
T1 → (KKO + MZ + KTB)
N → N

(دالة سبب + مصدر + اسم مفرد).

-عبارة السبب في وسط الجملة بعد عبارة فرعية-

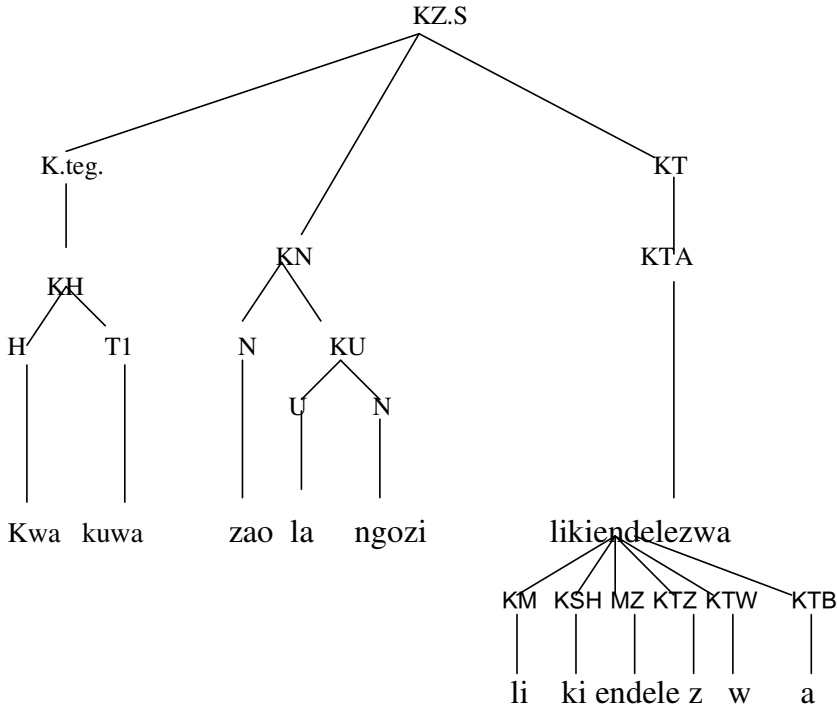
Alisema , takwimu hizo ni changamoto kwao **kwa kuwa zao la ngozi likiendelezwa** linaweza kuchangia hata maradufu ya uchangiaji wa sasa.

(Nip. 22-10-2010, uk: 10 / T.Uch.)

قال، إن هذه الإحصائيات تمثل تحفيزاً بالنسبة لهم لأن إنتاج الجلود إذا تم تطويره يمكن أن يساهم بضعف ما يساهم به الآن.

kwa kuwa zao la ngozi likiendelezwa

لأن إنتاج الجلود إذا تم تطويره



بالنظر إلى المثال السابق نجد أن العبارة السببية تكونت من:

KZ.S → K.teg. + KN + KT

K.teg. → KH

KH → H + T1

KN → N + KU

N → N

KU → U + N

KTA → (KM + KSH + MZ + KTZ + KTW + KTB)

(دالة سبب + مصدر + اسم مفرد + رابطة إضافة + اسم جمع + تركيب فعلي).

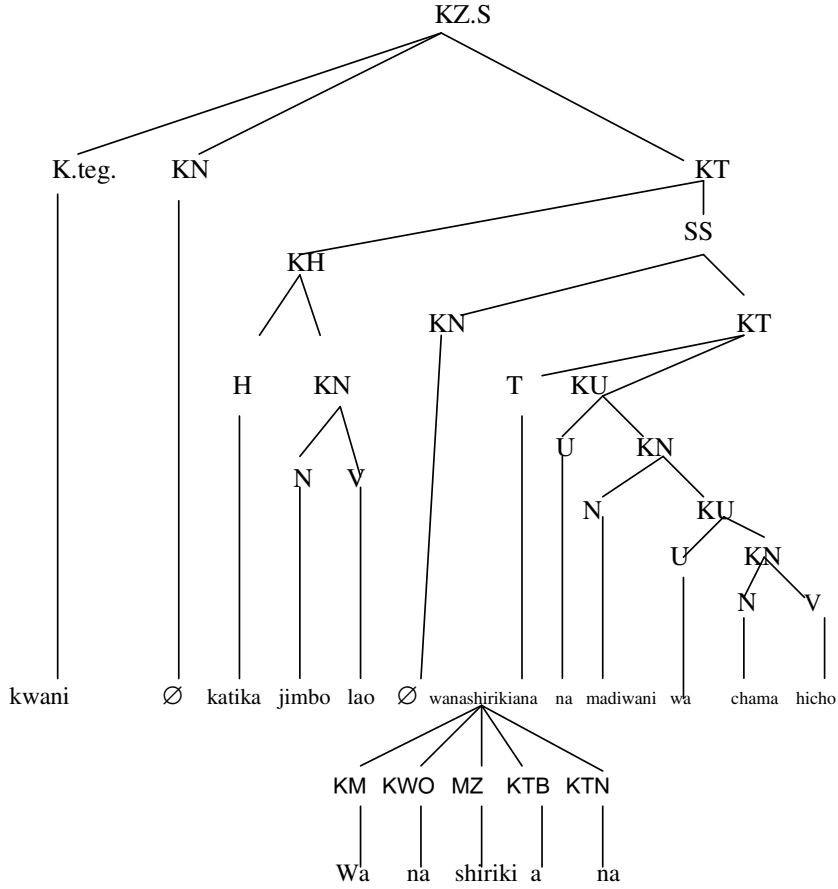
Alisema anashindwa kuwaelewa CHADEMA kuhusu suala la kushirikiana bungeni, **kwani katika jimbo lao wanashirikiana na madiwani wa chama hicho** iweje washindwe bungeni.

(Uh., 26-1-2011, uk: 4 / T.S.)

قال إنه يفشل في فهم الحزب الديمقراطي بخصوص مسألة الشراكة في البرلمان، **لأنهم يتعاونون في ولايتهم مع الوزراء المنتمين لهذا الحزب فكيف يفشلون في البرلمان.**

kwani katika jimbo lao wanashirikiana na madiwani wa chama hicho

لأنهم يتعاونون في ولايتهم مع الوزراء المنتمين لهذا الحزب



بالنظر إلى المثال السابق نجد أن العبارة السببية تكونت من:

KZ.S → K.teg. + KN + KT

K.teg. → K.teg.

KN → ∅

KT → KH + SS

KH → H + KN

H → H

KN → N + V

N → N

V → VK

SS → KN + KT

KN → ∅

KT → KTA + KU

KTA → (KM + KWO + MZ + KTB+ KTN)

KU → U + KN

KN → N + KU

N → N

KU → U + KN

U → U

KN → N + V

N → N

V → VO

(دالة سبب+ حرف جر+ اسم مفرد+ صفة ملكية + تركيب فعلي+ حرف عطف+ اسم جمع+
رابطة إضافة+ اسم مفرد+ صفة إشارة).

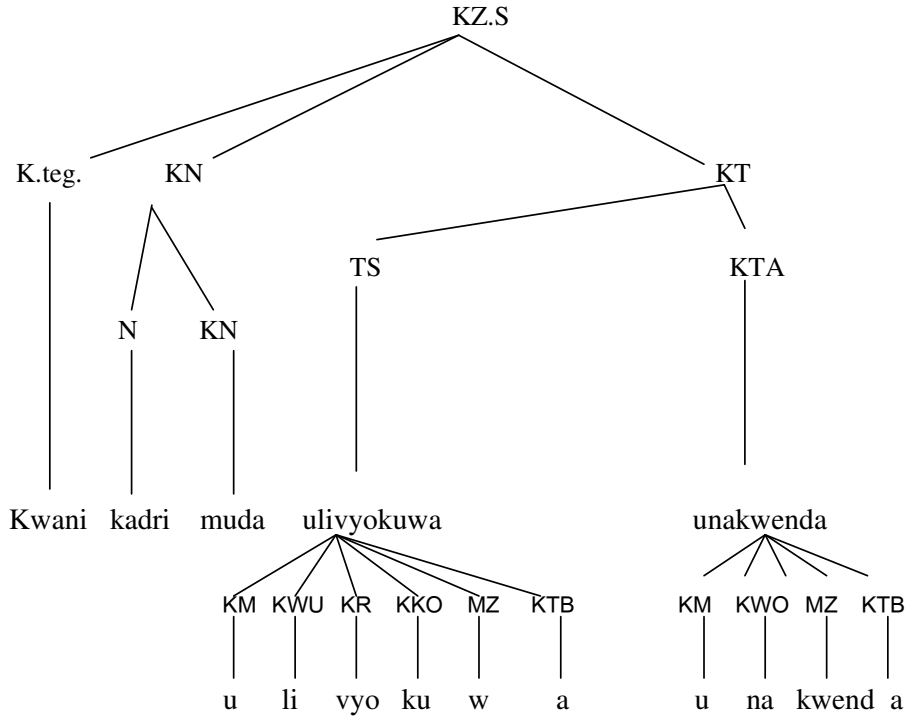
Ingawa nao Algeria hawakuwa na tofauti kubwa na wenzao Stars **kwani kadri muda ulivyokuwa unakwenda** walionekana kubadilika na pengine walichukua muda huo hadi kusawazisha wakiwasoma zaidi Stars.

(MTZ,4-9-2011, uk: 22 / T. Mi.)

على الرغم من أن الجزائريين لم يختلفوا كثيراً عن نظرائهم في فريق النجوم (الفريق القومي التنزاني) لأنه بقدر ما كان الوقت يمضي لوحظ عليهم التغير وربما استغلوا هذه المدة إلى أن تعادلو وهم يدرسون (طريقة لعب) ستارز جيداً.

kwani kadri muda ulivyokuwa unakwenda

لأنه بقدر ما كان الوقت يمضي



بالنظر إلى المثال السابق نجد أن عبارة السبب قد تكونت من:

$KZ.S \rightarrow K.teg. + KN + KT$

$K.teg. \rightarrow K.teg.$

$KN \rightarrow N + N$

$KT \rightarrow TS + KTA$

$TS \rightarrow (KM + KWU + KR + KKO + MZ + KTB)$

$KTA \rightarrow (KM + KWO + MZ + KTB)$

(دالة سبب + اسم مفرد + اسم مفرد + فعل مساعد + تركيب فعلي).

- تكرار عبارة السبب في الجملة الواحدة

Kama amri ambazo zilitolewa zilihusu vyama vyote kwanini Zanzibar waliendelea na mikutano ya kisiasa? Au wao hawakutakiwa kutii sheria hiyo au **kwa vile hakukutokea machafuko yoyote** (na hayajawahi kutokea **yakisababishwa na polisi!**) huko Zanzibar?

(TZ.Da.,17-10-2012, T.S.)

إذا كانت الأوامر التي أُصدرت قد تعلقَت بجميع الأحزاب فلماذا استمر الزنجاريون في عقد مؤتمرات سياسية؟ أم لم يُطلب منهم طاعة هذا القانون أو لأنه لم تقع أية اضطرابات (ولم يحدث أن وقعت الاضطرابات التي تسببت فيها الشرطة !) هنا في زنجبار.

احتوت الجملة في المثال السابق على عبارتين الأولى سببية وجاءت في وسط الجملة والثانية تسببية وجاءت في نهاية الجملة.

العبارة الأولى :

kwa vile hakukutokea machafuko yoyote

لأنه لم تحدث أية اضطرابات

العبارة الثانية :

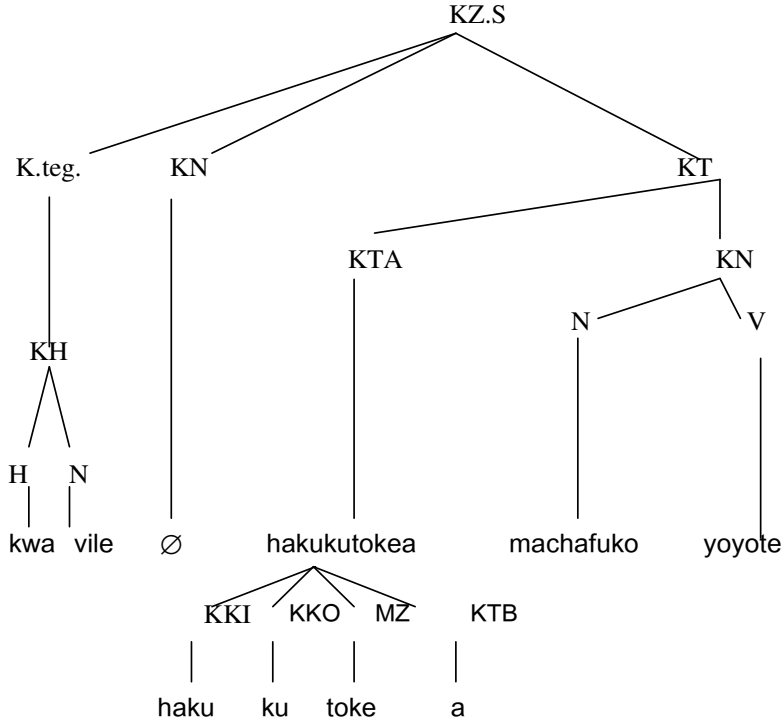
yakisababishwa na polisi

التي تسببت فيها الشرطة

تحليل عبارة السبب الأولى

kwa vile hakukutokea machafuko yoyote

لأنه لم تحدث أية اضطرابات



KZ.S → K.teg.+ KN + KT

K.teg. → KH

KH → H + N

KT → KTA + KN

KTA → (KKI + KKO + MZ + KTB)

KN → N + V

N → N

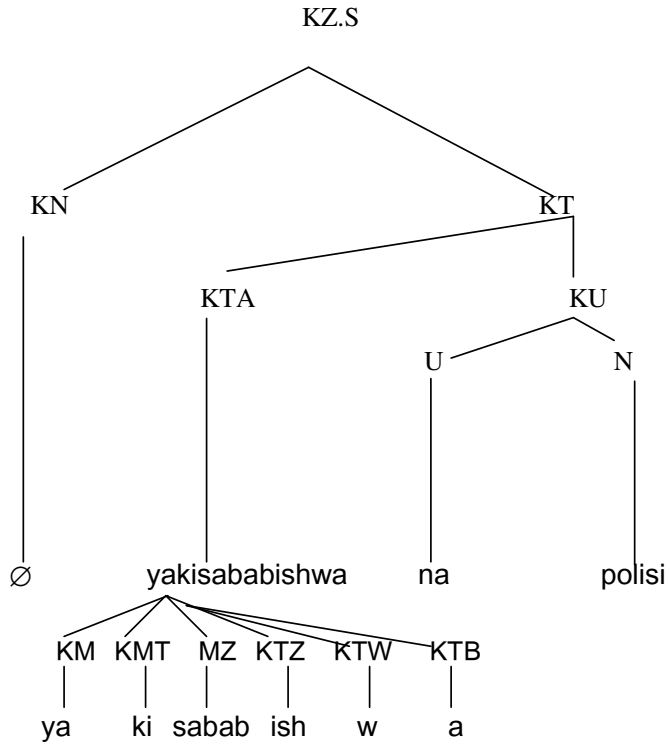
V → VP

(أداة سبب + تركيب فعلي منفي + اسم جمع + صفة خاصة)

تحليل العبارة الثانية

yakisababishwa na polisi

التي تسببت فيها الشرطة



KZ.S → KN + KT

KN → ∅

KT → KTA + KU

KTA → (KM + KMT + MZ + KTZ + KTW + KTB)

KU → U + N

(تركيب فعلي في صيغة التسيبية + حرف عطف + اسم مفرد).

وقد تحتوي الجملة على أكثر من عبارة سبب تأتي إحداها في صدر الجملة، بينما تأتي الأخرى بعدها مباشرة أو في وسط أو نهاية الجملة، ويوضح المثال التالي ذلك:

Kwani wameona kuwa mpaka sasa hamkufanya lolote, kwa hiyo wamekwenda kwa Muhammad kuangukia na kumtaka wawe pamoja nae Muhammad amekubali.

(Zan.Le.,7-9-2010, uk:7 / T.D.)

لأنهم رأوا أنكم حتى الآن لم تفعلوا شيئاً، لهذا (السبب) ذهبوا إلى محمد للاستسلام وعزمهم أن يكونوا معه وقد وافق محمد.

العبارة الأولى:

Kwani wameona kuwa mpaka sasa hamkufanya lolote

لأنهم رأوا أنكم حتى الآن لم تفعلوا شيئاً

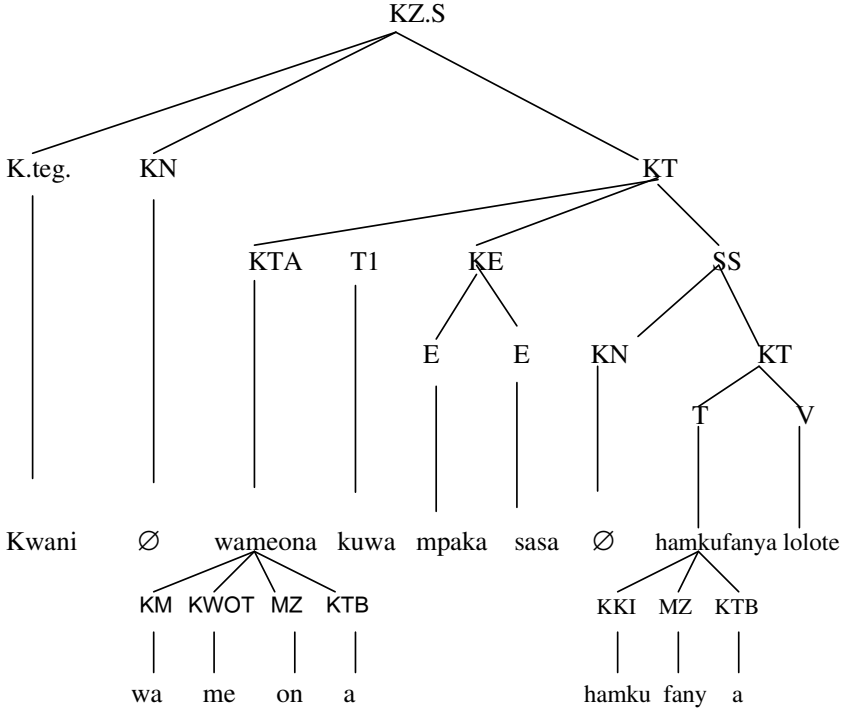
العبارة الثانية:

kwa hiyo wamekwenda kwa Muhammad kuangukia

لهذا (السبب) ذهبوا إلى محمد للاستسلام

تحليل العبارة الأولى:

Kwani wameona kuwa mpaka sasa hamkufanya lolote



KZ.S → K.teg. + KN + KT

K.teg. → K.teg.

KN → ∅

KT → KTA + T1 + KE + SH

KTA → (KM + KWOT + MZ + KTB)

T1 → T

KE → E + E

E → EW

E → EW

SS → KN + KT

KN → ∅

KT → KTA + V

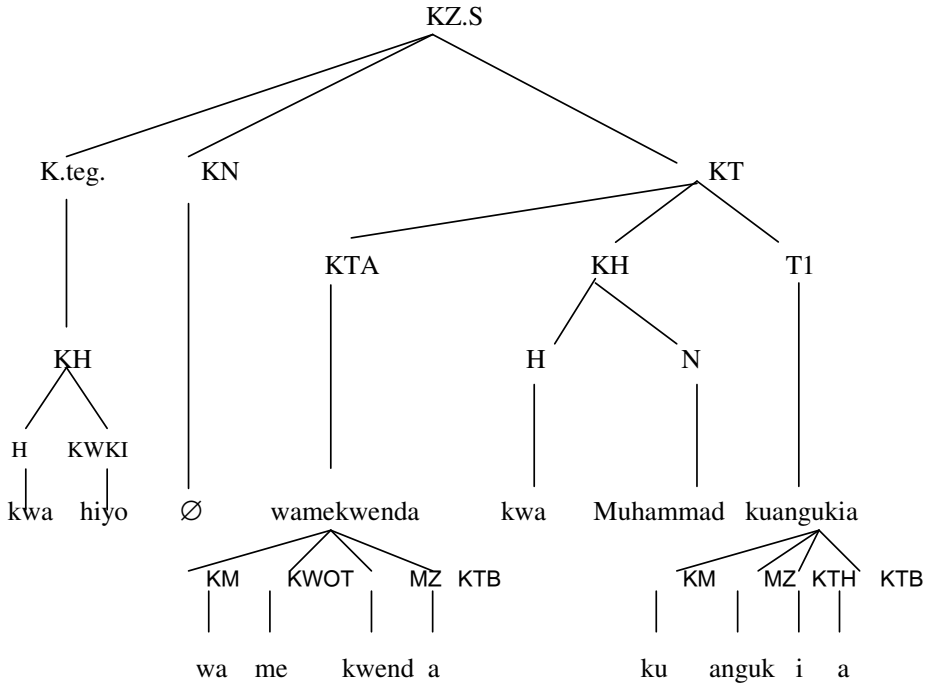
KTA → (KKI + MZ + KTB)

V → VP

(دالة سبب + تركيب فعلي + مصدر + ظرف زمان + ظرف زمان + تركيب فعلي منفى +

صفة خاصة).

kwa hiyo wamekwenda kwa Muhammad kuangukia



تكونت عبارة الصلة في المثال السابق من:

KZ.S → K.teg.+ KN + KT

K.teg. → KH

KH → H + KWKI

KN → ∅

KT → KTA + KH + T1

KTA → (KM + KWOT + MZ + KTB)

KH → H + N

T1 → (KM + MZ + KTH + KTB)

(دالة سبب + تركيب فعلي + حرف جر + اسم علم + مصدر).

- عبارة السبب في نهاية الجملة

ترد عبارة السبب أحياناً في نهاية الجملة، وفي هذه الحالة تقوم بتوضيح السبب من الجملة ككل، كما في المثال التالي:

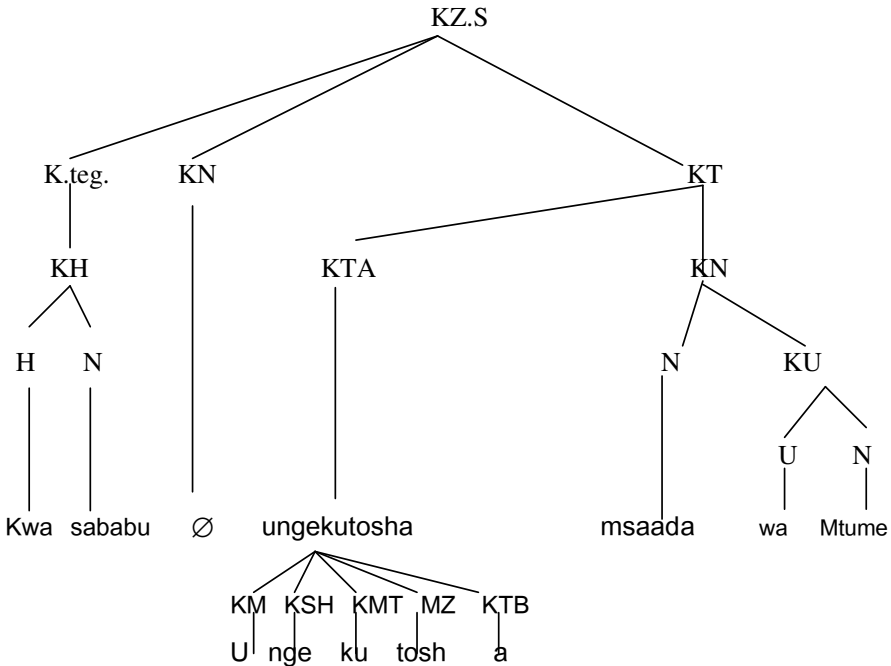
Mtume akamwambia " simama mpaka Mwenyezi Mungu ahukumu katika habari yako hii " Basi baada ya tukio hilo wakamjia watu kutoka banii Salam wakamwambia " wallahi hatujapatapo kuona dhambi kubwa kwako isipokuwa leo " umeshindwa kutoa udhuru kwa Mtume kama walivyotowa wengine waliokhalif vita, **kwa sababu ungekutosha msaada wa Mtume.**

(Zan.Le.,4-9-2010, uk:11 / T.D.)

فقال الرسول له " انتظر حتى يحكم الله في أمرك هذا"، فبعد هذه الواقعة جاءه رهط من قبيلة بني سلام وأخبروه " والله لم نر منك إثماً عظيماً إلا اليوم، لقد عجزت أن تقدم عذراً للرسول كما اعتذر الآخرون الذين تخلفوا عن الحرب، لأنه كان يكفيك مساعدة الرسول.

kwa sababu ungekutosha msaada wa Mtume

لأنه كان يكفيك مساعدة الرسول



تكونت عبارة السبب في المثال السابق من:

KZ.S → K.teg. + KN+ KT

K.teg. → KH

KH → H + N

KN → ∅

KT → KTA + KN

KTA → (KM + KSH + KMT + MZ + KTB)

KN → N + KU

N → N

KU → U + N

(دالة سبب + تركيب فعلي + اسم مفرد + رابطة إضافة + اسم مفرد).

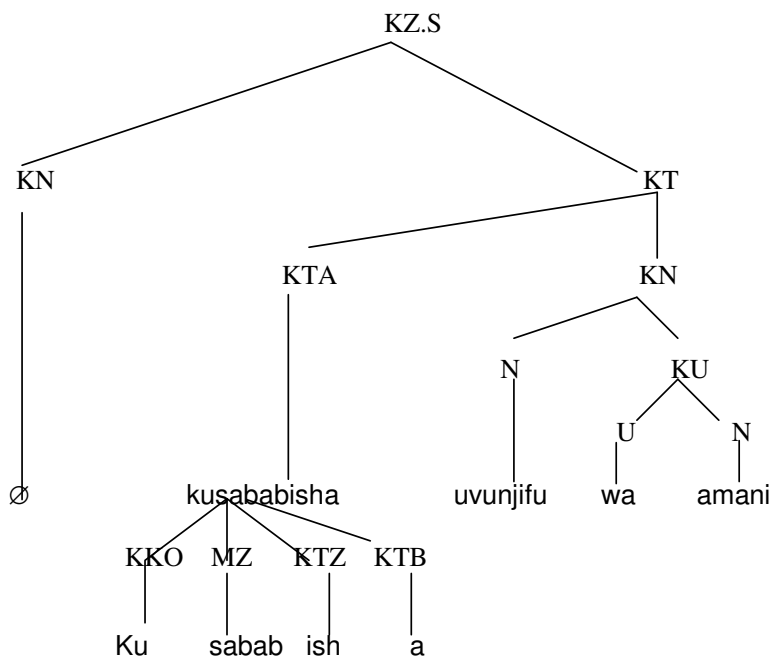
VIONGOZI wa dini ya Kiislaamu mkoani Shinyanga, wametahadharishwa kuepuka kutumia majukwaa ya dini kuhubiri siasa hali inayoweza **kusababisha uvunjifu wa amani.**

(TZ.Da.,14-12-2010- T.D.)

قادة الدين الإسلامي في محافظة شينيانجا قد حُذروا أن يتجنبوا استخدام المنابر الدينية للحديث عن السياسة الوضع الذي من الممكن أن يتسبب في تدمير السلام".

kusababisha uvunjifu wa amani

يتسبب في تدمير السلام



بالنظر إلى المثال السابق نجد أن عبارة السبب قد تكونت من:

$KZ.S \rightarrow KN + KT$

$KN \rightarrow \emptyset$

$KT \rightarrow KTA + KN$

$KTA \rightarrow (KKO + MZ + KTZ + KTB)$

$KN \rightarrow N + KU$

$N \rightarrow N$

$KU \rightarrow U + N$

(مصدر في صيغة التعدي + اسم مفرد + رابطة إضافة + اسم مفرد).

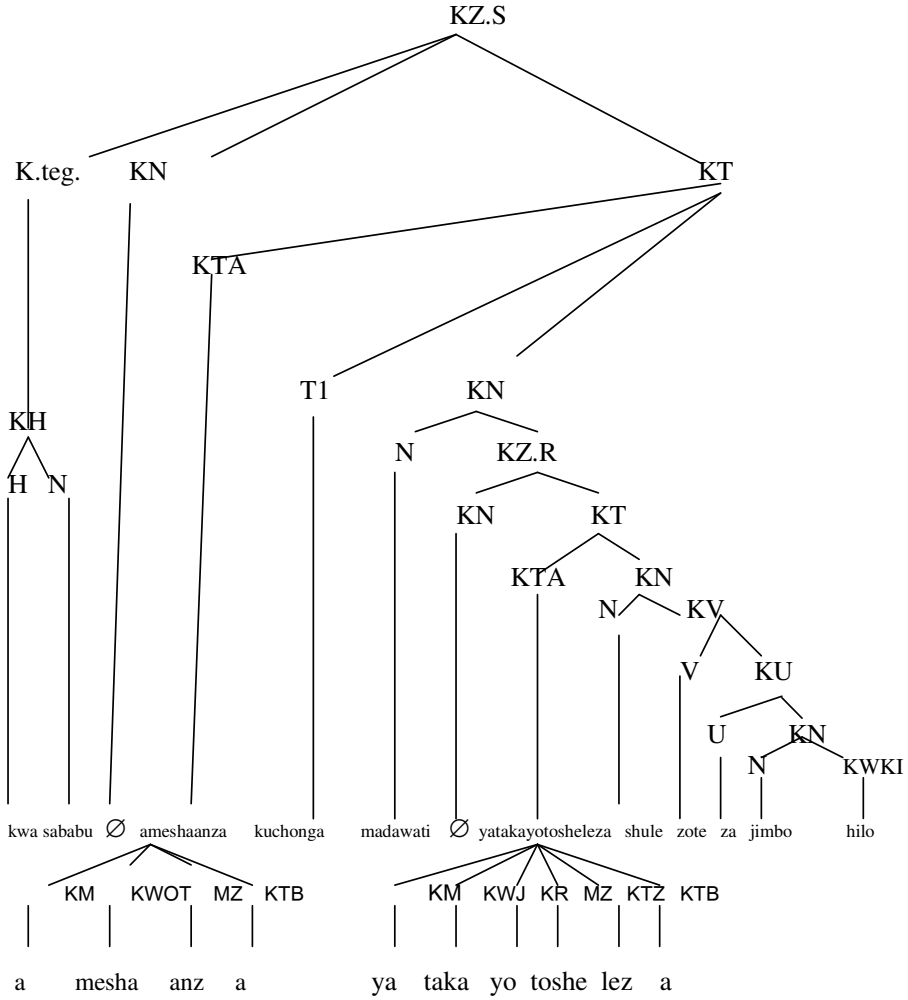
Kwa upande mwingine, mbunge huyo wa Nyamagana, Wenje, aliwatangazia neema wakazi wa jimbo lake hilo, juu ya uhabu wa madawati shuleni, na kusema tatizo hilo litakoma kufikia mwezi wa tisa, **kwa sababu ameshaanza kuchonga madawati yatakayotosheleza shule zote za jimbo hilo.**

(TZ.Da., 26-1-2011, uk: 6 / T.J.)

من ناحية أخرى، بشر هذا النائب البرلماني عن دائرة نيامجانا، وينجي، سكان دائرته هذه بالخير، فيما يتعلق بقلّة المقاعد الدراسية في المدارس، وقال إن تلك المشكلة سوف تنتهي بحلول شهر ٩، لأنه بدأ بالفعل إعداد المقاعد الدراسية التي ستكفي جميع المدارس في تلك الدائرة.

kwa sababu ameshaanza kuchonga madawati yatakayotosheleza shule zote za jimbo hilo

لأنه بدأ بالفعل إعداد المقاعد الدراسية التي ستكفي جميع المدارس في تلك الدائرة.



تكونت عبارة السبب في المثال السابق من:

KZ.S → K.teg. + KT

K.teg. → KH

KH → H + N

KT → KTA + T1 + KN

KTA → (KM + KWOT + MZ + KTB)

T1 → T

KN → N + KZ.R

N → N

KZ.R → KN + KT

KN → ∅

KT → T1 + KN

T1 → (KKO + MZ + KTB)

KN → N+ KZ.R

N → N

KZ.R → KN + KT

KN → ∅

KT → KTA + KN

KTA → (KM + KWJ + KR + MZ + KTZ + KTB)

KN → N + KV

N → N

KV → V +KU

V → VK

KU → U + KN

KN → N + V

N → N

V → VO

(دالة سبب + تركيب فعلي + مصدر + اسم جمع + تركيب فعلي + اسم جمع + صفة ملكية +
رابطة إضافة + اسم مفرد + صفة إشارة).

الخلاصة

- من تحليل الشواهد اللغوية الممثلة لعبارة السبب في اللغة السواحيلية وباستخدام منهج تحليل المكونات المباشرة، تبين لنا الآتي:
- عبارة السبب هي عبارة فعلية تبني في الأساس على الفعل أي أنها لا بد وأن تحتوي على فعل رئيسي متصرف.
 - قد تحتوي عبارة السبب على فعل مساعد أو فعل مشارك بالإضافة إلى الفعل الرئيسي في العبارة.
 - قد تحتوي عبارة السبب على مركب اسمي يأتي بعد أداة السبب مباشرة وقد تخلو من المركب الاسمي وتتكون من مركب فعلي فقط.
 - أكثر أنواع عبارة السبب دوراناً في لغة المقال الصحفي السواحيلي المعاصر هو ذلك النوع الذي تنصده أدوات السبب ومنها (kwani ، kwa vile ، kwa sababu).
 - قد تتركب عبارة السبب من تركيب فعلي فقط أو فعل في صيغة التسببية بالإضافة إلى موسعات مختلفة.
 - يمكن توسيع عبارة السبب بموسعات لغوية عديدة كالظروف والصفات والمركبات المختلفة.
 - قد ترد عبارة السبب في بداية الجملة أو في وسطها أو في نهايتها، وفي جميع الحالات تؤدي وظيفة الظرف بالنسبة للفعل وتقوم مقامه.

أبرز الأنماط التي جاءت عليها عبارة السبب في مادة الدراسة:

- وردت عبارة السبب في مادة الدراسة ٣٠٤ مرة في مادة الدراسة، ومن أبرز الأنماط التي وردت عليها:
- تركيب فعلي في صيغة التسببية + حرف عطف + اسم مفرد.
 - مصدر في صيغة التسببية + اسم مفرد + رابطة إضافة + اسم مفرد.
 - دالة سبب + مصدر + اسم مفرد.
 - دالة سبب + تركيب فعلي منفي + اسم جمع + صفة خاصة.
 - دالة سبب + تركيب فعلي + اسم مفرد + رابطة إضافة + اسم مفرد.
 - دالة سبب + اسم علم + تركيب فعلي + ظرف زمان + اسم + صفة.

- دالة سبب + تركيب فعلي + حرف جر + اسم علم + مصدر.
- دالة سبب + تركيب فعلي + مصدر + ظرف زمان + ظرف زمان + تركيب فعلي + صفة خاصة.
- دالة سبب + مصدر + صفة + رابطة إضافة + اسم جمع + تركيب فعلي.
- دالة سبب + ضمير إشارة + تركيب فعلي + فعل مساعد + اسم مفرد + ظرف عددي.
- دالة سبب + حرف عطف + اسم جمع + فعل مساعد + تركيب فعلي + صفة.
- دالة سبب + تركيب فعلي + حرف جر + اسم + اسم جمع + رابطة إضافة + اسم جمع.
- دالة سبب + حرف جر + اسم مفرد + صفة ملكية + تركيب فعلي + حرف جر + اسم جمع + رابطة إضافة + اسم مفرد + صفة إشارة.
- دالة سبب + تركيب فعلي + مصدر + اسم جمع + فعل + اسم جمع + صفة جمع + رابطة إضافة + اسم + صفة إشارة.

مصادر البحث ومراجعته

أولاً : المصادر

أعداد من صحف:

Zanzibar Leo	زنزبار اليوم
Mwananchi	المواطن
Mtanzania	التنزاني
Rai Mwema	الرأي السديد
Tanzania Daima	تنزانيا دائماً
Uhuru	الاستقلال
Nipashe	دعني أعرف
Habari Leo	الخبر اليوم

الصادرة في تنزانيا في الفترة من (٢٠٠٩ - ٢٠١٢)

ثانياً: المراجع

- رمزي منير بعلبكي (١٩٩٠): معجم المصطلحات اللغوية، دار العلم للملايين، بيروت.
- محمد رزق شعير (٢٠٠٧): الوظائف الدلالية للجملة العربية: دراسة لعلاقات العمل النحوي بين النظرية والتطبيق. تقييم: عبده الراجحي، مكتبة الآداب، القاهرة.
- محمد علي الخولي (١٩٩١): معجم علم اللغة النظري. ط٢، مكتبة لبنان ناشرون.
- M. C. Kapinga (1983): Sarufi Maumbo ya Kiswahili Sanifu. Taasisi ya Uchunguzi wa Kiswahili, Chuo Kikuu cha Dar Es Salaam.
- Wesana – Chomi (2003): Kozi Tangulizi Katika Sarufi Miundo ya Kiswahili. Chuo Kikuu cha Sebha, Libya.

قائمة بالاختصارات المستخدمة في البحث

Orodha ya Vifupisho vinavyotumizwa Katika Utafiti

الاختصار	تحليله	معناه
M	Mzizi	جذر
KM	Kiambishi awali cha Mtendaji	بادئة الفاعل
KKI	Kiambishi awali cha Kikanushi	بادئة النفي
KWU	Kiambishi awali cha wakati uliopita	بادئة زمن الماضي
KWO	Kiambishi awali cha wakati uliopo	بادئة زمن المضارع
KWOT	Kiambishi awali cha wakati uliopo hali timilifu	بادئة زمن المضارع التام
KWJ	Kiambishi awali cha wakati ujao	بادئة زمن المستقبل
KMT	Kiambishi awali cha Mtendewa	بادئة المفعول
KTB	Kiambishi tamati cha Kibantu	اللاحقة البانتوية
KTM	Kiambishi tamati cha Maana	لاحقة تصريفية
KTW	Kiambishi tamati cha Kutendwa	لاحقة صيغة البناء للمجهول
KTK	Kiambishi tamati cha Kutendeka	لاحقة صيغة اللزوم
KTZ	Kiambishi tamati cha Kutendeza	لاحقة صيغة التعددي
KTN	Kiambishi tamati cha Kutendana	لاحقة صيغة التفاعل
KTH	Kiambishi Tamati cha Kihusishi	حرف الجر في الفعل
KKO	Kiambishi awali cha Kisoukomo	بادئة المصدر
KZ.S	Kishazi sababu	عبارة سبب
KWN	Kiwakilishi Nafsi	ضمير شخصي منفصل
KWI	Kiwakilishi Kionyeshi	ضمير إشارة
N	Nomino	اسم
KN	Kikundi nomino	مركب اسمي
T	Kitenzi	فعل
T1	Kitenzi Kisoukomo	مصدر
KTA	Kitenzi ambatano	تركيب فعلي
TS	Kitenzi kisaidizi	فعل مساعد
TSH	Kitenzi Kishirikishi	فعل مشارك
KT	Kikundi kitenzi	مركب فعلي

V	Kivumishi	صفة
KV	Kikundi Kivumishi	مركب وصفي
E	Kielezi	ظرف
KE	Kikundi kielezi	مركب ظرفي
H	Kihusishi	حرف جر
KH	Kikundi kihusishi	مركب جري
U	Kiunganishi	رابطة إضافة
KU	Kikundi Kiunganishi	مركب ربطي / إضافي
K.Teg.	Kiunganishi kitegemezo	دالة تبعية
Ø	Kiambishi Kapa	صفر مورفيم / زائدة صفيرية
Ja.Le.	Jambo Leo	صحيفة " شأن اليوم "
TZ.Da.	Tanzania Daima	صحيفة " تنزانيا دائماً "
Zan.Le.	Zanzibar Leo	صحيفة " زنجبار اليوم "
Nip.	Nipashe	صحيفة " دعني أعرف "
Uh.	Uhuru	صحيفة " الحرية "
Ra.Mw.	Rai Mwema	صحيفة " الرأي السديد "
MTZ.	Mtanzania	صحيفة " التنزاني "
MWA.	Mwananchi	صحيفة " المواطن "
T.S.	Taarifa ya Siasa	مقال سياسي
T.D.	Taarifa ya Dini	مقال ديني
T.J.	Taarifa ya Jamii	مقال اجتماعي
T.Mi.	Taarifa ya Michezo	مقال رياضي
T.Uch.	Taarifa ya Uchumi	مقال اقتصادي